الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين
مخبر إسهامات علماء الجزائر
في إثراء العلوم الإسلامية

ملخصات بحوث الملتقى الوطني الخامس حول:

جهود علماء الجزائر في خدمة القرآن الكريم وعلومه

الثلاثاء والأربعاء 13و 14 ربيع الأول 1438هـ /13و 14 ديسمبر 2016م

الرئيس الشرفي
أ.د. عمر فرحاتي

رئيس الملتقى
أ.د. إبراهيم رحماني

مدير الملتقى
أ.د. عبد الكريم بوغزالة

رئيس اللجنة العلمية
أ.د. مصطفى حميداتو

رئيس اللجنة التنظيمية
د. خريف زتون

مسؤول اللجنة التقنية
أ. هشام ميسة

هاتف / فاكس: 034 07 12 032
administration_science_islamique@univ-eloued.dz
multaqaa3908@gmail.com
رابط صفحة المعهد بالموقع الإلكتروني للجامعة
http://www.univ-eloued.dz/index.php/isi

الهيئة العلمية للملتقى

من داخل جامعة الوادي:

أ.د. أبو بكر لشهب (جامعة الوادي)

أ.د. مصطفى حميداتو (جامعة الوادي)

أ.د. محمد رشيد بوغزالة (جامعة الوادي

أ.د. كمال قده (جامعة الوادي

أ.د. يوسف عبد اللاوي (جامعة الوادي)

د. خالد حباسي (جامعة الوادي)

د. حياة عبيد (جامعة الوادي)

د. أكرم بلعمري (جامعة الوادي)

د. عبد القادر مهاوات (جامعة الوادي)

د. خريف زتون (جامعة الوادي)

د. تومي نور الدين (جامعة الوادي)

د. عبد الكريم حاقه (جامعة الوادي)

من خارج جامعة الوادي:

أ.د. أبوبكر كافي (جامعة الأمير عبد القادر)

د. عبد الرحمن معاشي (جامعة الأمير عبد القادر)

د. زكريا توناني (جامعة الأمير عبد القادر)

د. هدى حراق (جامعة الأمير عبد القادر)

د. محمد لمين بوروبة (جامعة الأمير عبد القادر)

د. عيسى بوعكاز (جامعة باتنة 1)

د. حسين شرفة (جامعة باتنة 1)

د. عبد الكريم رقيق (جامعة باتنة 1)

د. مهدي دهيم (جامعة الجزائر1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران: 102].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [النساء: 1].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 70 و71].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

يسعدنا أن نقدم ملخصات الأبحاث هذه بين يدي الباحثين والمتابعين لفعاليات الملتقى الوطني الخامس حول: "جهود علماء الجزائر في خدمة القرآن الكريم وعلومه".

فكرة الملتقى وموضوعه

عرفت الجزائر في حقب كثيرة من تاريخها حملات استعمارية توسّعيّة من طرف أعداء الأمّة الإسلاميّة، وذلك طمعاً في خيراتها وموقعها الاستراتيجي، ومن أعنف الاستعمارات وأبشعها الاستعمار الفرنسي الذي أراد أن تكون الجزائر جزءا منه، ورام محو الهويّة الإسلامية والعربية من هذا البلد العريق في إسلامه وعروبته، فاندفع الشّعب الجزائري المسلم بكلّ طاقاته المثقّفة وغير المثقّفة إلى الالتفات حول مبادئ الإسلام النّقيّة، ومصادره الصّافية، وينابيعه الكافية، وأصوله الشّافية، من أجل مقاومة هذا الغزو الأجنبيّ المادي والمعنوي، الفكري والعقدي.

فكانت شدّة تمسّك هذا الشّعب بأصل الأصول ومفتاح الوصول القرآن الكريم والوحي المجيد لاعتقادهم أنّها هي الملاذ الوحيد الآمن والملجأ الفريد الحافظ من كلّ خطر يحدق بمقدّرات الأمّة وثوابتها الإيمانية.

وكان في مقدّمة هؤلاء من عمرت قلوبهم بكتاب الله تعالى، ولهجت ألسنتهم بحروفه، وتناغمت أقوالهم وأفعالهم مع أحكامه ومقاصده؛ إنّهم أهل العلم بالقرآن الكريم الذين أيقنوا أنّه قول الله المرتضى، من تمسّك به نجا ومن عمل به اهتدى ومن اكتفى به اكتفى، فكانت جهودهم في خدمة كتاب الله تعالى تلاوة وأداء وإقراء وتفسيرا من أهمّ المهمّات التي اضطلع بها أهل العلم في هذا الصقع العربي الإسلامي المنيف.

ولاشكّ أنّ البحث في جهود علماء الجزائر في خدمة القرآن وعلومه والاتّجاه قدماً في دراستها تجميعاً وتعميقاً وتقعيداً وبياناً وتوضيحاً وتحقيقاً من أهمّ المقاصد العلميّة التي تقف على رأس أولويّات البحث في علوم القرآن وتفسيره خدمة لتراث الأمة الجزائرية على وجه الخصوص وخدمة لتراث الأمة الإسلامية على وجه العموم.

وعليه فإن عقد المؤتمرات العلمية والملتقيات الفكرية من أجل كشف التراث العلمي في الجزائر المتجه إلى العناية بالقرآن وعلومه لمن الخطوات الحميدة التي يجب أن تثمن.

إشكالية الملتقى

ما هي أبرز معالم العناية بالقرآن وعلومه تلاوة وأداء وإقراء وتأليفا التي ندب علماء الجزائر أنفسهم إليها؟ وكيف يمكن الإفادة منها اليوم؟

محاور الملتقى

المحور الأول: عناية علماء الجزائر بالقرآن الكريم تلاوة وأداء وإقراء

- التلقي والإجازات في علم القراءات.
- أسانيد القراء.
- الدور والمعاهد والمدارس القرآنية.
- جهود مشايخ الإقراء في التعليم والتأليف.
- رواد مشيخة الإقراء في المدن والقرى والدواوير.
- المطبوعات والمخطوطات في القراءات القرآنية.
- الجهود الأكاديمية في علم القراءات القرآنية وعلومها.
- دور الأقسام العلمية في التعليم وتحقيق التراث.
- جهود الهيئات والمؤسسات العلمية في خدمة القراءات القرآنية.
- جهود المكتبات الخاصة والعامة في اقتناء وخدمة القراءات القرآنية وعلومها.

المحور الثاني: عناية علماء الجزائر بالقرآن الكريم تفسيرا وبيانا.

- جهودهم المتعلقة بتفسير بعض من القرآن الكريم.
- جهودهم المتعلقة بتفسير القرآن الكريم كتابة ومشافهة.
- المطبوعات والمخطوطات في تفسير القرآن الكريم.
- الجهود الأكاديمية في علم التفسير وعلوم القرآن.
- دور الأقسام العلمية في التعليم وتحقيق التراث.
- جهود الهيئات والمؤسسات العلمية في خدمة القرآن.
- جهود المكتبات الخاصة والعامة في اقتناء وخدمة كتب التفسير وعلوم القرآن.

ملخصات الأبحاث

عناية الأمة الجزائرية بالقرآن الكريم وقراءاته

د. مهدي دهيم
كلية العلوم الإسلامية – جامعة الجزائر1
mahdi.dehim@gmail.com

ملخص البحث

مما لا ريب فيه أنَّ علماء الجزائر ساهموا في خدمة القرآن الكريم تلاوة وحفظاً، وقراءةً، وإقراءً، وتنوعت جهودهم في ذلك من التأليف والشرح والتعليق، إلى التدريس والتعليم والتطبيق، فما هي مظاهر عناية الأمة الجزائرية بالقرآن الكريم وقراءاته؟؟.

هذا وقد تكوَّن البحث من مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث، ثم الخاتمة، فذكرت في المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياره، والمنهج المتبع فيه، والتمهيد وفيه: عناية الأمة الجزائرية بالقرآن الكريم حفظا وتلاوة وتجويدا، أما المبحث الأول ففيه: عنايتهم بقراءة الإمام نافع المدني رواية وتأليفا، المبحث الثاني:عنايتهم بالقراءات السبع رواية وتأليفا، المبحث الثالث: مدار أسانيد قراء الجزائر، الخاتمة: وتشتمل على أهم نتائج البحث وتوصياته.

أبو العباس المقرئ الباغاني وجهوده في تفسير القرآن الكريم (345– 401 هـ)

أ. د. مختار نصيرة ود. حدة سابق
كلية أصول الدين – جامعة الأمير عبد القادر. قسنطينة
necira03@gmail.com

ملخص البحث

يعد الغرب الإسلامي منذ الفتوحات الإسلامية، ودخول عدد من الصحابة، ثم التابعين ومن بعدهم، محضنا علميا يكوّن ويخرج أعلاما كبارا انتشر صيتهم، في الآفاق، وخلدت تراجمهم الفهارس والمعاجم والمدونات،

وقد عرف المغرب الأوسط (الجزائر) عددا من المراكز العلمية التي التقى فيها كثير من العلماء.وكان ممن عرف بالطلب، وسمع وتلقى وأدى وألف من أبناء الجزائر في القرن الرابع، الفقيه مقرئ عالم بالتفسير وعلوم القرآن، أبو العباس المقرئ الباغائي، الذي سنعرف به في هذا البحث ونكشف النقاب عن بعض جهوده التي وصلت إلينا، إما من خلال ما ذكره أصحاب التراجم، أو ما وصلنا من مخطوطات منسوبة إليه.

تاريخ قراءة نافع بالجزائر

د. مراد بلخير

قسم العلوم الإسلامية – جامعة تلمسان

belkhir.mourad1@gmail.com

ملخص البحث

يسلط هذا البحث الضوء على عناية علماء الجزائر بقراءة الإمام نافع، وهذا من خلال الكشف عن المراحل التاريخية لوصول قراءة نافع بالجزائر، مع بيان عوامل استقرارها بهذا البلد، مِنَ الاهتمام بأخذ الإسناد والاعتناء بالمدارس الإقرائية، وتخصيص التأليف في علم القراءات على ما يوافق هذه القراءة المنتخبة.

وكشف البحث عن التواصل المثمر بين المغرب والأندلس في مجال القراءة والذي كان تبعا لدخول المذهب الفقهي المالكي، قصدا إلى الجمع بين مدرسة الفقه وما يلائمها من القراءة النافعية، وكان التركيز على رواية ورش من طريق أبي يعقوب الأزرق وفق اختيارات الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي، حتى أضحت شعارا للمدرسة القرآنية الجزائرية، ومركزا تستمد منه مختلف العلوم الأصلية والفرعية، والتلاوة الرسمية الوحيدة التي يستند إليها في التعليم والقراءة والدراسة.

وقد أبرز البحثُ نماذج للأسانيد المنتشرة بالجنوب الجزائري، بالإضافة إلى أهم المؤلفات الجزائرية في علم القراءات، كما كشف البحث عن أثر قراءة نافع في الحركة العلمية بالجزائر، وما له من تأثير على نهج المفسرين الجزائريين، وطريقة صياغة المنظومات التعليمية لصغار حفظة القرآن من ناحية ضبط الرسم وقواعد التجويد، وكذا الظواهر الصوتية لكلام العامة.

المدارس القرآنية الرسمية في الجزائر بين الواقع والمأمول
دراسة نظرية ميدانية ـ مدينة باتنة أنموذجا

د. بشير قادره

كلية العلوم الإسلامية ، وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – جامعة باتنة 1

bachirgadra@gmail.com

ملخص البحث

انطلقت هذه الدراسة الميدانية من إشكال قلة حفظة القرآن الكريم، من خلال معاناة البحث عنهم في شهر رمضان لصلاة التراويح، ومن ثم تهدف الدراسة إلى معرفة واقع المدرسة القرآنية الرسمية، التي أنشئت منذ أكثر من عشرين سنة، كما هي في الواقع وماذا تقدم للإنسان الجزائري في مجال القرآن الكريم تعلما وتلاوة وفهما وحفظا، ومن ثم بناء الإنسان المسلم المتوازن، وجاءت الدراسة في ثلاث محاور كبرى هي:

ـ محور واقع المدرسة القرآنية الرسمية كما هي في الواقع. ـ محور ما يأمله الدين والمجتمع من المدرسة القرآنية.

ـ وأخيرا/ عوائق المدرسة القرآنية وكيف يمكن تذليلها. وكانت أهم نتائج الدراسة المتوصل إليها هي:

1/ المدرسة القرآنية بدون تكفل مالي من الدولة.

2/ لا يوجد لها هدف واضح تسعى لتحقيقه.

3/ تعيش على نفقات المحسنين إن وجدوا.

4/ تدرس مبادئ العلوم الشرعية.

5/ من يدرس بالأقسام النموذجية بها يخوض مسابقات التوظيف بقطاع الشؤون الدينية كمعلم(ة) للقرآن الكريم.

6/ تأنثت لعزوف الذكور عن التعليم القرآني.

7/ طرق التحفيظ بها لا تساعد على الحفظ الجيد.

8/ يقصدها الصغار في القسم التحضيري كمعبر للدخول إلى المدرسة النظامية.

9/ يمكن أن تؤدي دورها إذا أعيد النظر في هدفها والتكفل المالي بها.

الشيخ مختار هنيات وجهوده في خدمة القرآن الكريم

د. عبد القادر مهاوات
رئيس قسم الشريعة – معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي
mehaouatabdelkader@gmail.com

ملخص البحث

تُعَدُّ منطقةَ الوادي من حواضنِ القرآنِ الكريمِ حفظًا وتحفيظًا؛ إذ إنَّ عددًا من أهلِها قد نَذَرَ نفسَه له، ومنهم مترجمُنا الذي علَّمَه زهاءَ نصفِ قرنٍ من الزمنِ؛ لذا أردتُ أن أُسْهِمَ في التعريفِ به من حيث بيانُ تاريخِ مولدِه وظروفِ نشأتِه وأسرتِه، وأهمِّ أعمالِه ووظائفِه، وأبرزِ شيوخِه وتلاميذِه، ومعالمِ شخصيتِه عالِمًا بكتاب الله ومعلِّمًا له، وبعضٍ من أقوالِه وتوجيهاتِه.

على أنَّ المداخلةَ في شقِّها الثاني ستركِّز على منهجِه الخاصِّ في تحفيظِ القرآنِ الكريمِ، وتثمينِ ما فيها من إيجابياتٍ، والتنبيهِ على ما فيها من مؤاخذاتٍ؛ لِتَخْرُجَ بنتائجَ وتوصياتٍ من شأنِها أنْ تزيدَ في خدمةِ كلامِ اللهِ تعالى، وحُسْنِ نَقْلِهِ للأجيالِ.

التفسير الجزائري المطبوع ـ دراسة تاريخية استقرائية ببليوغرافية

أ. نبيل صابري
ماجستير كتاب وسنة – الجزائر
Sabrinabil02@gmail.com

ملخص البحث

يتمركز البحث حول مطبوعات التفاسير الجزائرية، وقبل التعرض لاستقرائها ألمحت بنبذة تاريخية عن اعتناء القطر الجزائري بالتفسير عبر القرون، حيث نلحظ أنه لم يمرّ قرن إلا ونعثرُ على كتابات تحاول استشراح النص القرآني بقدر الطاقة الإنسانية، بداية من القرن الثاني حتى العصر الحديث، هذا عن المبحث الأول، ثم تتبعت في المبحثين اللذين يليه جميع ما نشر في الأسواق، مقسما المطبوع إلى: مطبوعات لأعلام سابقين، ومطبوعات لأعلام معاصرين، سواء كان تفسير جميع القرآن، أم جزء منه، وقد خلصت في النهاية إلى أزيد من خمسين عمل تفسيري زخرت بهم الجزائر، ورغم هذا العدد المفاجئ الذي لم أكن أنتظره في بداية بحثي، حيث يعد كبيرا مقارنة بما يسبق للذهن من إهمال لعلم القرآن، علم الكتاب

المجيد، فإني أرشح هذا العدد إلى مضاعفات في السنوات المقبلة إن شاء الله تعالى، نتيجة اتجاه يد المحققين إلى كثير من مخبّآت المخطوط التفسيري – بضغط مذكرات التخرج، والأمل معقود على توفيتهم ببغيتهم لتعدد كتابات الجزائريين في هذا الفن المبارك وإن كان قليلا بعلم الفقه وأصول الدين –، واجتهاد بعض العلماء والمتخصصين المعاصرين في المشاركة الفعالة في علم التفسير والحرص على طبع أعمالهم.

مخطوخات التفسير وعلوم القرآن في الجزائر

د. أكرم بلعمري
قسم أصول الدين ـ معهد العلوم الإسلامية ـ جامعة الوادي
akrambell19@hotmail.fr

ملخص البحث

يتناول هذا الموضوع محاولة إبراز جهود علماء الجزائر في التفسير وعلوم القرآن، من خلال العناية بالمخطوطات ونسخها ونشرها، ولقد حاولت الدراسة إحصاء أهم المخطوطات المنتشرة في ربوع الجزائر المحروسة في مختلف فنون التفسير وعلومه، من خلال الاعتماد على أهم الفهارس المعاصرة للمكتبات والزوايا؛ كمخطوطات زوايا ولاية أدرار، وزاوية أحمد بوزيد بسريانة، ومكتبة زاوية الشيخ بالموهوب، ومكتبة الشيخ التهامي صحراوي ومكتبة زاوية الهامل، ومخطوطات وزارة الشؤون الدينية وجامعة الأمير عبد القادر،... وغيرها، وقد خلصت الورقة إلى عد أهم هذه المخطوطات وتصنيفها وترتيبها على حروف المعجم؛ مما يتيح المجال أمام الباحثين لخدمتها.

الإمام أبو القاسم البسكري الهذلي وجهوده في خدمة القرآن وعلومه

د. نبيل موفق
قسم الشريعة ـ معهد العلوم الإسلامية ـ جامعة الوادي
mouafeknabil@yahoo.com

ملخص البحث

يحاول الباحث في هذه المداخلة التّعريف بواحد من أبرز علماء الجزائر الذين ولدوا فيها وصُنعوا علماً وأدباً ونشأةً ومعرفةً وهمّةً وحفظاً بين جنبات هذا الوطن الحبيب، وهو

العلامة أبو القاسم البسكري المعروف بالهذلي فقد عاش جزءاً من شبابه في مسقط رأسه ببسكرة، وظهرت عليه علامات النّبوغ العلمي والذّكاء الفطري فيه، بل ونمّى تلك المواهب والإمكانات الفطرية على يد مشايخ المنطقة وعلمائها، ولئن ظهرت ثمار جهده في غير هذا البلد فإنّه بحكم تطوّر التّدوين العلمي، وكثرة التّواصل بين علماء المشرق والمغرب، والعرب والعجم، وصلتنا أخباره وجهوده العلمية واجتهاداته وترجيحاته، فهذا يصدّق مقولة أنّ العلم لا حدود جغرافية له، ولا يعترف بالأعراق، ولا بغير ذلك من الفروق.

ولذلك نريد من خلال هذه الدّراسة أن نسهم في فتح آفاق البحث العلمي لدى الباحثين المهتمّين بالقرآن وعلومه، وأن يولوا الاهتمام اللاّئق بهذا الإمام وأمثاله ممّن سجّلوا آراءهم واختياراتهم العلمية في كتب ألّفوها، أو نقلت عنهم عن طريق تلامذتهم.

كما تحاول هذه المداخلة بيان جانب من منهج الإمام أبي القاسم البسكري الهذلي في توجيهاته واختياراته وترجيحاته، والذي يعدّ بحق منهجاً وصل فيه إلى حدّ الاجتهاد لاسيما ما يتعلّق بقبول القراءات والرّوايات والطّرق.

الشيخ طاهر الجزائري وجهوده في تفسير القرآن الكريم وبيانه

أ. علي خضرة

قسم أصول الدين ـ معهد العلوم الإسلامية ـ جامعة الوادي

Ali.khedourah@gmail.com

ملخص البحث

إن ممن اهتموا بكتاب الله تعالى دراسة وتفسيرا من العلماء الأجلاء ، من علماء الجزائر الذين نذروا أعمارهم في خدمة كتاب الله تعالى: الشيخ الطاهر الجزائري نموذج المعلم المربي والداعية المصلح بهدي آي الذكر الحكيم ، ذلك الرائد الكبير للنهضة الشاملة في بلاد الشام ، هذا الرمز العلمي في بلاد الهجرة ، الذي من حق أبناء أمته أن يتعرفوا على جهد هذا المفسر والمصلح والمهاجر إلى ربه ، ويدرسوا أثره ومآثره الزاخرة الذي عد بحق خزانة علم متنقلة بما برع في أكثر من فن وحاز السبق في أكثر من مجال علمي .

تندمج هذه المحاولة: الشيخ طاهر الجزائري وجهوده في تفسير القرآن الكريم وبيانه، ضمن هذا الإطار محاولين من خلالها أن نسلط الضوء على علم من أعلماء بلدنا العزيز

الذين أثمرت جهود عطائهم في بلاد الشام الحبيب ،بل تجاوزته إلى أرض الكنانة ،بغية التعريف به وبتفسيره وجهوده في التعريب ،وخدمة اللغة والبيان وغيره مما برع فيه الشيخ وأجاد .

كما أرجو من الطلبة والباحثين أن يهتموا أكثر بهذه الفحول العلمية النادرة التي تحدت ظروف عصرها وأنتجت في تربة غير أصلها ، لتقيم الحجة على الأجيال من بعدها .

التفسير الفقهي عند محمد بن عبد الكريم الجزائري "آية الربا نموذجا"

د. أحمد الزايدي

رئيس قسم العلوم الإسلامية – جامعة المسيلة

ahmed.zaidi13@yahoo.com

ملخص البحث

يتناول البحث بالدراسة الاتجاه التفسيري عند المرحوم الدكتور: محمد بن عبد الكريم الجزائري في تفسيره الموسوم ب: "توجيهات القرآن العظيم" من خلال عرض رأيه الفقهي في مسألة فوائد البنوك ومدى مشروعيتها والتي تناولها عند تفسيره للآية الكريمة: ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ [البقرة 275].

والهدف المتوخى من هذا البحث:

– إبراز القيمة والمكانة العلمية للشيخ محمد بن عبد الكريم وتفسيره.

– بيان الاتجاه الفقهي الذي اعتمده المفسر في بيان آيات القرآن الكريم المتضمنة للأحكام الشرعية.

وينطلق البحث من إشكالية هي: مدى حضور النزعة الفقهية في تفسير الشيخ محمد بن عبد الكريم؟

ولأجل ذلك قسمت البحث إلى مطلبين هما:

المطلب الأول: التعريف بالمفسر ومنهجه في التفسير.

المطلب الثاني: رأيه الفقهي في مسألة الفوائد المصرفية من خلال تفسيره.

المصنفات الجزائرية في علم القراءات تعريف وتوصيف

د. هدى حراق
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ـ قسنطينة
kafi_baker@hotmail.com

ملخص البحث

لقد أسهم الجزائريون في علوم الشريعة عموما وعلوم القرآن على وجه الخصوص، ومن العلوم التي أبدع فيها الجزائريون علوم القراءات بفنونها المختلفة، وكان لهم قصب السبق في المشاركة فيها، بمؤلفات كثيرة ،انتشر صيتها وعم نفعها، وكانت محل عناية من العلماء بالشرح والدرس، فأردت أن أعرّف ببعض هذه المصنفات، وأوثق نسبتها إلى أصحابها، واذكر أهم المعلومات حولها، وأصفها بما يعطى فكرة موجزة عليها. ضمن الخطة الآتية:

المطلب الأول : المصفنات الجزائرية في القراءات السبع والعشر جمعا وإفرادا.

المطلب الثاني: المصفنات الجزائرية في قراءة النافع وطرقها.

المطلب الثالث: المصنفات الجزائرية في علم التجويد.

المطلب الرابع: المصنفات الجزائرية في علمي الرسم والضبط.

الخاتمة : وتتضمن أهم النتائج المتوصل إليها.

الفهرس الوصفي لمؤلّفات علماء الجزائر في القرآن الكريم وعلومه المخطوخة والمطبوعة والمفقودة ـ دراسة وصفيّة إحصائيّة

د. فؤاد عطاء الله
أستاذ مساعد متعاقد بقسم الشريعة
معهد العلوم الإسلامية ـ جامعة الوادي
fouadatallah1982@gmail.com

ملخص البحث

أسهم علماء الجزائر بجهد بارز ومشكور في خدمة القرآن الكريم وعلومه، إلا أن أعمالهم ومخطوطاتهم لم تجمع في مصنّف واحد، ولم تحظ بدراسة إحصائية تحليليّة توضع بين أيدي طلّاب العلم، كما لم تحظ تلك المؤلّفات بتصنيف دقيق يميّز بين مطبوعها، ومخطوطها، ومفقودها.

وقد رام الباحث في هذا الفهرس التعريف بجهود علماء الجزائر رحمهم الله في التأليف في القرآن الكريم وعلومه، وإبراز خدمتهم للعلوم الشّرعية والإسلاميّة. كما حرص على تصنيف مؤلفاتهم في علوم القرآن إلى مطبوعة ومخطوطة ومفقودة؛ فأحصى في هذا البحث ما يربو على ثمانين مصنّفا جزائريا في القرآن الكريم وعلومه، ووضع بين أيدي الباحثين فهرسا للعلماء الجزائريين الذين تركوا مؤلفات وأعمالا في القرآن الكريم وعلومه.

جهود الشيخ أحمد رحماني ـ رحمه الله – في نشر علوم القرءان والقراءات ". رسالة درة المتون في قراءة الإمام نافع برواية الإمامين ورش وقالون أنموذجا"

أ. محمد الصغير مزقو
أستاذ متقاعد مجاز في الشريعة وفي القراءات – البليدة
nimo1989@gmail.com

ملخص البحث

دفعتنا المحبة والرغبة في نشر الجهود الكبيرة والقيمة خدمة للقرآن الكريم وعلومه وتعريف قرائنا وشبابنا بتراثنا المجيد الذي لا ينضب معينه كل ما احتجنا إلى السقيا لنبلل الصدى ولو بقطرات الندى، وتوجيه المقرئين عامة والطلبة خاصة لدراسة كتاب درة المتون في قراءة الإمام نافع بروايتي ورش وقالون فهو كتاب قيم في بابه، استوفى شرح درر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع بالروايتين المذكورتين، محررا كثيرا من الوجوه، و مرتبا أبواب الأصول والفرش وفق منظومة ابن بري، بحيث لا يشوش ذهن القارئ، فهو يتدرج معه وفق المنهج التربوي ليثبت الأحكام وفق الرواية.

ويسعى هذا البحث إلى توجيه همة الباحثين إلى العناية لتحقيق كتب و مخطوطات التراث الجزائري النفيس الذي لا يزال رهن البحث أو حبيس الخزائن والمكتبات، وكذا التعريف برجال وعلماء الجزائر، وإبراز جهودهم في القراءة والإقراء والتأليف ومدى اهتمامهم بالقرآن الكريم.

وكتاب: "درة المتون" يعرف المختصين في علم القراءات خاصة الذين نقلوا إلينا القرءان برواية ورش التي هي من مرجعياتنا، و رواية قالون التي يقرأ بها بعضا من قرائنا . حيث يسعى البحث إلى تحديد معالم المدرسة الإقرائية عند الأستاذ الشيخ أحمد رحماني، وحث

معلمي القرآن على تدريس هذا الكتاب وفق ما أعده الأستاذ في مذكرته، والاهتمام بتراث الشيخ والإفادة به.

الأخضر الدهمة وجهوده في التفسير من خلال كتابه: قطوف دانية من سور قرآنية

أ. ميلود عمارة
رئيس قسم الحضارة- معهد العلوم الإسلامية- جامعة الوادي
miloud.am84@gmail.com

ملخص البحث

لقد اعتنى علماء الإسلام قديما وحديثا بالقرآن الكريم وبرزت جهودهم من خلال تراثهم الزاخر ومؤلفاتهم المتكاثرة وقد كان لعلماء الجزائر حظا وافرا في خدمة القرآن الكريم وعلومه في مختلف مناحي بيانه وتدبره، ومن هؤلاء العلماء الشيخ: قويدر بن الأخضر الدهمة المتليلي، أشهر علماء المالكية في ولاية غرداية أفنى حياته في خدمة القرآن الكريم حفظا وتفسيرا، من خلال مؤلفاته ومحاضراته.

وفي هذا تأتي هذه المداخلة وفق المحور الثاني ضمن ملتقى "جهود علماء الجزائر في خدمة القرآن الكريم وعلومه"؛ مبرزة لجهود الشيخ الدهمة في تفسير بعض السور القرآنية من خلال كتابه الموسوم: " قطوف دانية من سور قرآنية"، وتهدف إلى محاولة ربط الدارسين والباحثين في التفسير وعلوم القرآن بخدمة تراث علمائهم المكنون وحسن استغلال دررهم الثمينة المخطوطة منها والمسموعة والمكتوبة، راميةً بذلك إلى إبراز مكانة هذا العالم الرباني، وعطاءاته العلمية في قضايا التفسير القرآني، ثم محاولة التوجيه إلى طرق الاستفادة منها.

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف المتوخاة من هذا البحث الذي أسميته: جهود الشيخ الأخضر الدّهمة في تفسير القرآن من خلال تفسيره المسمّى: " قطوف دانية من سور قرآنية" استهدف هذا البحث: المنهج الوصفي، وذلك من خلال ثلاثة محاور أساسية، وهي:

المحور الأوّل: التعريف بالشيخ الدهمة؛ نشأته، شيوخه، أهم آثاره.

المحور الثاني: التعريف بالمؤلَّف؛ ميزته، الباعث على تأليفه، وقيمته العلمية

المحور الثالث: منهج الشيخ الدهمة في تفسيره: "قطوف دانية"

الشيخ محمد الحواس بوسُنة وجهوده في التفسير الإصلاحي

أ. نبيل بوراس
قسم أصول الدين ـ معهد العلوم الإسلامية ـ جامعة الوادي
Bourasnabil35@gmail.com

ملخص البحث

يتناول هذا البحث التعريف بأحد أئمة الجزائر، و جهوده في خدمة كتاب الله عز و جل من خلال تفسيره "الفيض الرباني"، الذي سعى من خلاله ربط الأمة بكتاب ربها؛ ليكون السبيل القويم للنهوض بها، فجاء تفسيره إصلاحيا مواكبا لروح العصر وكذا انشغالاته.

قراءة في كتاب "مسائل قرآنية منظومات"، أو: "بدائع الجنان واللسان في غريب الألفاظ ومسائل القرآن"للشيخ محمد الطاهر التليلي

أ. يوسف زغوان
أستاذ متعاقد بقسم العلوم الإنسانية ـ جامعة الوادي
zeghouan@gmail.com

ملخص البحث

لقد ظل اهتمام الجزائريين بالقرآن الكريم تعلما وتعليما ودراسة وتأليفا وتلاوة وتفسيرا متواصلا منذ الفتح الإسلامي وإلى وقتنا الحاضر، وحتى خلال أحلك الظروف كالفترة الاستعمارية ظل الناس متمسكين بتعلم وتعليم القرآن الكريم لأنه يمثل حبل النجاة للمؤمنين في الدنيا والآخرة، ومنطقة سوف بالجنوب الشرقي الجزائري لم تشذ عن هذه القاعدة.

والدافع وراء هذا الاهتمام هو مكانة القرآن الكريم السامية ومنزلته الرفيعة في الدين الإسلامي باعتباره المصدر الأول للشريعة الإسلامية، ويدخل ضمن هذا الاهتمام تصنيف شيوخ القرآن الكريم للمؤلفات في علومه المتعددة ومسائله المختلفة كالرسم القرآني والألفاظ والمفردات القرآنية وتفسير القرآن الكريم وغير ذلك مما يتعلق بالقرآن العظيم.

– فما هو كتاب مسائل قرآنية للشيخ محمد الطاهر التليلي؟ ومن هو مؤلفه؟ وما هو محتواه ؟ وما هي أهميته في مجال الدراسات القرآنية وعلوم القرآن الكريم ؟ .

– وما هي أهم الآراء حول الكتاب و مؤلفه ؟ .

أهداف البحث:

– التعريف بالشيخ محمد الطاهر التليلي أحد علماء الجزائر عامة ومنطقة سوف خاصة، الذين صنفوا المؤلفات في علوم القرآن الكريم ومسائله المختلفة.

– التعريف بمنظومات المسائل القرآنية وبيان أهميتها في مجال الدراسات القرآنية وعلوم القرآن .

– إبراز دور الشيخ محمد الطاهر التليلي – كنموذج لعلماء المنطقة والجزائر– في العناية بنشر علوم القرآن الكريم وفق رواية ورش، السائدة في الجزائر وتبليغها إلى الأجيال.

مجالات استفادة الإمام أبي عبد الملك البوني من القرآن في تفسير الموطأ

د. خريف زتون

رئيس قسم أصول الدين ـ معهد العلوم الإسلامية ـ جامعة الوادي

Abouziad.dz@gmail.com

ملخص البحث

لقد اجتهد الإمام البوني في خدمة كتاب الموطأ شرحا وبيانا ، بحث جاء الكتاب في منتهى الجودة والإحكام؛ وكان مما زاد في بهاء الكتاب وزين فصوله حسن استثماره للنص القرآني بالاستفادة منه وتوظيفه في بيان الأحكام، وإرجاعها إلى الأصل الأول في التشريع.

وفي هذه الصفحات إطلالة تعريفية بمجالات الاستفادة من النص القرآني في شرح الموطأ، مع بيان مميزات هذا التصنيف وطرق الاستفادة منه.

جهود الإمام محمد المكي بن عزوز الجزائري في خدمة القرآن الكريم

د. شمس الدين حماش

كلية العلوم الإسلامية ـ جامعة الجزائر 1

hammachechemseddine@hotmail.fr

ملخص البحث

العناية بالقرآن الكريم سنة محمدية تالدة، وسيرة للصلحاء خالدة، تعرف منه الأحكام البديعة، وتقتنص إثره الحكم الرفيعة. وقد تعددت مقاصد ذوي الأفهام في خدمة كتاب الله وتقريب علومه للراغب، فكان نتاجا معطاءً مسخاءً، أسفر تأسيس علوم مستقلة

متصلة بالقرآن، ذات قواعد معتبرة مؤسسة، وضوابط مرعية حاكمة.

وقد سعدت بلاد الجزائر بأبناء ندبوا أنفسهم لخدمة القرآن الكريم فكان أنبل مقاصدهم السامية، وأشرف غاياتهم العالية؛ من أنجب الأفذاذ: العلامة محمد المكي بن عزوز المتوفى سنة 1334هـ، حيث أولى فائق العناية لتفهم القرآن الكريم، واكتشاف أسراره، وسبر أغواره، من أجلى آثارها ما خلفه الشيخ من رصيد علمي ضمن مصنفات في مسائل الفن – مستقلة أو مدرجة–؛ إذ أجزل البحث في التفسير والقراءات، وأبدع القول بفتح مغلق مسائلها المشكلات.

وتتلخص أهداف البحث في الآتي:

- بيان جهود الإمام محمد المكي بن عزوز في علوم القرآن.
- إبراز القيمة العلمية لمؤلفات الشيخ قصد الاعتناء بها بين المتعلمين وتداولها بين المتخصصين.
- التعريف بعلماء الجزائر الأجلاء وبعث التواصل الحضاري بين الغابر والحاضر.

الإمام العلامة محمد بن يوسف السنوسي التلمساني وجهوده في خدمة القرآن الكريم

أ. محمد الصالح غريسي

قسم أصول الدين- معهد العلوم الإسلامية-جامعة الوادي

gmedsalah@gmail.com

ملخص البحث

يعتبر الإمام العلامة محمد بن يوسف السنوسي التلمساني من علماء الجزائر الراسخين ومن الأولياء الصالحين العاملين، وكانت للشيخ مشاركات عديدة في مختلف علوم الشريعة الإسلامية، ومن بين هذه المجالات ما تعلق بخدمة كتاب الله تعالى؛ فكانت للإمام السنوسي عناية فائقة بتفسير كتاب الله عز وجل حيث فسر القرآن كله ولكن لم يصلنا من هذا التفسير إلا القليل وفيه منهج عجيب وقدرة على النقد والترجيح والاختيار، وظهر ذلك جليا في تفسيره للآيات الواردة في شرحه على صحيح مسلم.

وتمثلت جهوده أيضا في ميدان القراءات بمؤلفين: مختصر في القراءات السبع، وشرح الشاطبية.

الاتجاه العقائدي في التفسير عند العلامة المبارك الميلي من خلال كتابه "الشرك ومظاهره

أ. عباس منصّر
قسم أصول الدين ـ معهد العلوم الإسلامية ـ جامعة الوادي
Abbasimam4@gmail.com

ملخص البحث

تدور رحى البحث حول جهود الشيخ المبارك الميلي في لون من ألوان التفسير وهو التفسير العقائدي من خلال كتابه الشرك ومظاهره، حيث تبيّن من خلال البحث أن الشيخ الميلي له مصادر معتبرة في التفسير – كما تظهر سمات التفسير العقائدي عنده من خلال: رجوعه إلى الكتاب والسنة في إثبات مسائل العقيدة، وكذا دعوته لتدبّر القرآن تهدي لصحيح الاعتقاد، كما يرى ضرورة تنزيل الآيات النازلة في قوم على من أشبه حالهم، ويرى ضرورة عدم المسارعة إلى تكفير من يتّصفون بصفات الشرك –وتظهر شخصيته التفسيرية في خوضه مسائل الاعتقاد الواردة في القرآن ومناقشته فطاحلة علماء التفسير فيها.

من أعلام التعليم القرآني بالوادي "الشيخ عبد الرزاق تامة أنموذجا"

أ. علي زواري أحمد
أستاذ مساعد متعاقد ـ قسم الحضارة ـ معهد العلوم الإسلامية ـ جامعة الوادي
soufislam@gmail.com

ملخص البحث

بحثنا هذا يتعلق بقضية التعليم القرآني، وما يبذل فيها من جهود، ويختص بمنطقتنا؛ منطقة وادي سوف العريقة في التعليم القرآني، ولهذا حاولنا تجلية الصورة عن هذه القضية، وذلك ببيان حالة التعليم القرآني من القديم وإلى اليوم، وعرجنا في ذلك على ذكر بعض المدارس القرآنية التي لا تزال قائمة وتدرس القرآن الكريم، كما عرجنا على أهم وأبرز الأعلام في المنطقة الذين كان لهم دور بارز في التعليم القرآني وتخريج الحفظة، وقد ذكرنا منهم العديد، ولم نرد في كل ذلك الإحصاء؛ وإنما أردنا البيان والتوضيح، ولهذا حاولنا في الأخير أن نقف مع عينة من تلك الأعلام وما بذلته من جهود، فاخترنا الشيخ عبد رزاق تامة أنموذجا، فعرجنا على حياته، وعلى رحلته مع القرآن الكريم تعلما وتعليما، وبيان

جهوده في ذلك وذكرنا العديد من النماذج التي حفظت عنده القرآن الكريم، ولم نغفل في كل ذلك عن بيان طريقته في التعليم.

قواعد الترجيح عند الإمام عبد الحميد بن باديس في التفسير

الباحث: الصادق ذهب
الثانية دكتوراه التفسير والتشريع المقارن. جامعة الوادي
sadok.abouzayd@gmail.com

ملخص البحث

يَقُومُ هَذَا البَحْثُ بِدِرَاسَةِ: "قواعد الترجيح عند الإمام عبد الحميد بن باديس في التفسير". وقَدِ انْبَنَى مِنْ ثلاثة مطالب، وَخَاتِمَةٍ، خُصِّصَ المطلب الأوّلُ لِدِرَاسَةِ حَياةِ الشيخ عبد الحميد ابن باديس وكتابه وطريقته فيه، ثُمَّ جَاءَ المطلبان الثاني والثالث لِبيان أمثلة لقواعد الترجيح. وَقَدْ خَلُصَ البَحْثُ إِلَى جُمْلَةٍ مِن النَّتَائِجِ كَانَ مِنْ أَهَمِّهَا حُضُور الرَّأي الشَّخْصِيّ للشّيخ ابن باديس فِي تفسيره.

الدكتور أحمد شرشال الجزائري وجهوده في خدمة الدراسات القرآنية

الباحث: مختار قديري
الثانية دكتوراه التفسير والتشريع المقارن. جامعة الوادي
guedirimokhtar@gmail.com

ملخص البحث

لقد كان لعلماء الجزائر إسهامات وجهود كبيرة في خدمة القرآن الكريم وعلومه، ودفع المطاعن والشبهات عنه، ومن خلال هذا البحث أردت التعريف بعالم من كبار علماء الجزائر والعالم الإسلامي في رسم المصحف وضبطه والعارفين بعلوم القرآن في عصرنا الحاضر، ألا وهو الأستاذ الدكتور: أحمد بن معمر شرشال المليانى الجزائري، الذي يعرفه أهل التخصص والمهتمون بعلوم القرآن.

وأجاب البحث عن أهم التساؤلات المطروحة المتعلقة بالتعريف بحياته الشخصية

والعلمية والمهنية، وإبراز إسهاماته وجهوده في الدراسات القرآنية خاصة مؤلفاته التي انتشرت شرقا وغربا، وأصبحت مرجعا في رسم وضبط مصاحف العالم، والتعريف بمشروعه "المصحف الإمام" ومبررات كتابته ومحاسنه، وبيان مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، وذلك من خلال مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات التي خَلُص إليها البحث.

جهود الشيخ محمد الطاهر التليلي رحمه الله في خدمة كتاب الله ـ عزّ وجلّ

الباحثة: سيرين دادة
الثانية دكتوراه التفسير والتشريع المقارن. جامعة الوادي
daddaserine@gmail.com

ملخص البحث

أنجبت الجزائر علماء صدقوا ما عاهدوا الله عليه في خدمة كتاب الله ـ عزَّ وجلَّ ـ من بينهم الشيخ محمد الطاهر التليلي القماري السُّوفي الجزائري المتوفى بتاريخ 11 نوفمبر 2003م، كان له شأن عظيم في مجال التعليم والإصلاح ونشر العلم ومبادئ الدين في الفترة التي عاش فيها إبَّان الاستعمار الغاشم وحتى بعد الاستقلال، إلى أن تقاعد فأفرغ جهده في التأليف والتصنيف في مجالات مختلفة؛ من بينها علوم القرآن الذي كان له نصيب موفور من مؤلفاته، فقد بلغ عددها في هذا المجال ستة كتب نذكرها على النحو الآتي:

قواعد وكليات في الثابت والمحذوف في القرآن الكريم، مجموعة تشتمل على مسائل في رسم القرآن وضبطه، منظومة قواعد البيان في الثابت والمحذوف في القرآن على رواية ورش، رسالة في رسم الألف في القرآن كما في المصحف، التعليقات البيانية على منظومات مسائل قرآنية، منظومات في مسائل قرآنية.

هذا الأخير هو الذي خصصته بالدراسة، فهو عبارة عن ثلاث منظومات جمع فيها الشيخ رحمه الله المفردات الغريبة الواردة في القرآن الكريم، ومسائل تتعلق بالرسم والضبط والمتشابه من الألفاظ، وأرقام المواد الموجودة فيه؛ كعدد سور القرآن وعدد آياته وما إلى ذلك.

الشيخ الحسين حمادي ودوره في تعليم القرآن الكريم وعلومه

الباحثة: ليلى شبرو
الثانية دكتوراه التفسير والتشريع المقارن. جامعة الوادي
aboukosaye1981@gmail.com

ملخص البحث

لقد حظي القران الكريم اهتماما كبيرا من قبل العلماء في شتى مجالاته وفنونه، خاصة من علماء الجزائر ومنهم فضيلة الشيخ الحسين بن علي بن حمادي المولود ببلدية النخلة بالواد، والمتوفى سنة 1982م، الذي نذر نفسه لخدمة كتاب الله تعالى، وأفنى عمره لينير الطريق لغيره، فمن المجحف إهماله وعدم التطرق إليه، وهذا العلاّمة شدَّ اهتمامي؛ لِمَا كان له من عظيم الجهد في تنوير المنطقة بالقران، وبعث العلم فيها، لذا أردت التعريف بهذه الشخصية القرآنية الفذة، وإبراز دوره في خدمة القران وعلومه، واخترت لهذا البحث العنوان: "الشيخ الحسين حمادي ودوره في تعليم القران الكريم وعلومه"، ولقد كان الشيخ ذو علم وافر، وتلاميذه يشهدون له بالفطنة والذكاء، وغزارة العلم في شتى أنواع العلوم، إلا أن فترة تعليمه للناس كانت إبّان الاستعمار الفرنسي الغاشم، حيث لم يتمكن أحد ولا هو من تدوين وكتابة موروثه العلمي إلا اللمم النزير جدا، أضف لذلك أن تلاميذه لم يولوا اهتماما كبيرا لما يلقيه عليهم من علومه المختلفة، نظرا للحقبة الاستعمارية وما ينتج عنها من جهل وفقر وتشريد، وقلة المؤونة، فالبعض منهم لا يستطيع أن يقتني قوت يومه، وذلك بشهادة أحد تلاميذه الذي ذكر أنه كان يُبين لهم المتشابهات القرآنية بمنظومة الدنفاسي وغيرها، إلا أن هذا الأخير لم يكن يعرف قيمتها إلا بعد رحيل الشيخ، فهم الآن يتأسفون عن كل دقيقة ذهبت منهم دون استغلالها من الشيخ، لذلك تحدثت في البحث عن كيفية مساهمة الشيخ في نشر رسالة القران، والأثر الذي تركه في خدمة كتاب الله والعلوم المتصلة به، فقسمته إلى مبحثين تناولت في الأول التعريف بالشيخ والعصر الذي عاش فيه، أما المبحث الثاني فقد خصصته للدور الذي حققه في خدمة القران وعلومه والذي شمل بدوره عناية الشيخ بالقران تلاوةً وإقراءً، حيث شمل منهجية الشيخ في تدريس القران الكريم بطريقة الإنصات والاستماع، وكيفية تعليمه للطلبة الأميين والأطفال، بالإضافة للعلوم المتصلة بالقران والمتمثلة في الرسم القرآني، والمتشابه اللفظي، كما تطرقت لعنايته بالتفسير مشافهةً وكتابةً، لأتوصل في النهاية لعدة نتائج منها: رغم الحياة التي عاشها الشيخ وقت الثورة،

وما عمَّها من ظلم واضطهاد وفقر، كل ذلك لم يثن عزيمة الشيخ الثابتة والمخلصة في تعليم كتاب الله وتحفيظه للأجيال والمحافظة عليه، مما جعل القران راسخا في عقول وقلوب طلبته إلى يومنا هذا.

جهود أبي بكر جابر الجزائري في التفسير "كتاب أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير" أنموذجا

الباحثة: فريدة زعبوب
الثالثة دكتوراه قرآن وسنة وفكر إسلامي .جامعة باتنة1
zaaboubfarida@outlook.com

ملخص البحث

جهود علماء الجزائر في خدمة العلوم الدينية عامّة وتفسير القرآن الكريم خاصّة لا ينكرها عارف منصف ، ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على شخصية جزائرية أثبتت براعتها في هذا الميدان (الشيخ أبو بكر جابر الجزائري) من خلال مؤلّفه "أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير".

يبدأ البحث بمقدّمة تعرّف بعلم التفسير و أهميّته، ويذكر بأهمية مثل هذه الملتقيات في تعريف شباب الأمة بعلمائها، ثمّ يعرّف بشخصية الشيخ أبي بكر جابر الجزائري من حيث نسبه و مولده ونشأته مركّزا على أهمّ المحطّات العلمية في حياته،ويذكر أهمّ مؤلّفاته ، ثمّ يعرّف بالكتاب "أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير". ويذكر دوافع الشيخ إلى تأليفه والمصادر التي اعتمد عليها و المنهج المتّبع .

و في الأخير يحمل البحث دعوة إلى الباحثين إلى تكثيف الجهود لإماطة الحجاب عن الجهود الكبيرة لعلماء الجزائر في مختلف المجالات العلمية والاهتمام بالشخصيات العلمية الوطنية و التعريف بها .

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه